رابط المادة على منصة باحث

) مبادئ في مصطلح علم الحديث (

73 - مبادئ في مصطلح علم الحديث || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد سبق الكلام عن الحديث الصحيح وعن الحديث الحسن - 00:00:01

بقيت ثمة الفاظ يؤتى بها تطلق على الصحيح وتطلق على الحسن منها قولهم الجيد القوي الصالح المعروف المحفوظ المجود الثابت فهذه الالفاظ تطلق في الحديث المقول وقلنا بان الحديث المقبول يشمل الصحيح لذاته - 00:00:21

والصحيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره من الالفاظ المستعملة عند اهل الحديث في المقبول هذه الالفاظ الجيد القوي الصالح المعروف المحفوظ المجود طبعا المجود بمعنى الجيد وليس بمعنى الذي حصل فيه التجويد وهو التحسين بمعنى تدليس - 00:00:47

التسوية والثالث تبلغ ايضا لفظة الثالث فالجيد يعني حكى مصطلح احمد بن حنبل حينما قال ان صح اصلحها الزهري عن سالم عن ابيه هكذا قال ابن الصلاحن يا احمد والعبارة ذكرها الحافظ ابن حجر قال عبارة احمد اجود الاسانيد - 00:01:15

اجود الاسانيد كذا اخرجه الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث وقال الحافظ ابن حجر عند هذا قال وهذا يدل على ان ابن الصلاح يرى التسوية بين الجيد والصحيح اذا كلمة الجير تطلق على الصيح الذاتي والصيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره - 00:01:43

وكذا قال البلقيني قولا مشابه لقول الحافظ ابن حجر في ان ابن الصلاح يرى عدم التفريق اخذوا من هذه الطريقة من ذلك يعلم ان الجودة يعبر بها عن الصحيح وفي جامع الترمذي - 00:02:11

في كتاب الطب حينما اورد حديث قال هذا حديث جيد حسن هكذا قال هذا حديث جيد حسن ويروى في النسخ التي بين ايدينا هذا حديث حسن جيد غريب لكن اهل الحديث لا يعدل احدهم - 00:02:29

عن قوله صحيح او حسن الى قوله جيد الا لسبب في ان يرتقي الحديث عنده من الحسن لذاته ويتردد في بلوغه الصحيح فالوصف لما يقال جيد كانه انزل من الوسط عنه بصحيح - 00:02:53

وكذا لما يقال عن حديث قوي ايضا يعني لا يذهب لها المحدث الا لنكتة في قلبه اما اذا قالوا عن حديث صالح اذا قالوا هذا الكلام وايضا قد يطلق على - 00:03:13

معنى الجيد يشمل الصيح الذاتي والصحيح لغيره بنوعيهما وتلزم الصالح كلمة شاملة لكن ما نقل عن ابي داوود حينما قال عن كتابه السنن قد ذكرت فيه الصحيحة وما يشبهه وما يقاربه - 00:03:34

وما كان فيه من وهن شديد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح لا يقصد بصالح اي يشمل ما هو صالح للاحتجاج ويشمل ما هو صالح للاعتبار اذا تجي مصالح - 00:03:53

مقاربة على جيد الا ان كلام ابي داوود يشمل شيئا اوسع اما لما يطلقون كلمة معروف فهو مقابل المنكر وسيأتينا الكلام عن الشاب والمنكر والمحفوظ مقابل الشاب وسيأتي هذا باذن الله تعالى - 00:04:12

اما قولهم المجود فاذا قالوا هذا حديث مجود او جوده فلان فيشمل الصحيح بنوعيه ويشمل الحسن مين نوعه ومن الفاظه حين نقول المشبه وهو يطلق على الحسن وما يقاربه فهو مثل جيد - 00:04:34

وهكذا اذا هذه الالفاظ هي الفاظ متقاربة تطلق على الاحاديث المقبولة عند اهل العلم ولذا هذه الالفاظ التي ذكرتها الجيد القوي

الصالح المعروف المحفوظ المجود الثابت غالبا تطلق على ما يتقوى بطرقه - 00:04:56
غالبا ما تطلق على الحديث الذي يتقوى بطرقه هذا هو درس اليوم فيما يتعلق بالحديث الحسن تم الكلام عن حديث حسن وذكرنا بحمد الله تعالى تعريفات ثلاثة وبعض اهل العلم استشكل صعوبة القول في الحديث الحسن - 00:05:22
والحافظ ابن حجر حد الحديث الحسن بما حده به باعتبار انه الراوي الذي قد خف بطنه الحديث الحسن اين نجده؟ الحديث الحسن يوجد فيه كتب الحديث الكثيرة وليس له كتاب خاص بالاحاديث - 00:05:49
الحساب فان كثيرا من كتب الحديث تتواجد فيها هذه الاحاديث التي فيها راوي قد نزل من اعلى مراتب الضبط الى المرتبة التي بعد اعلى المراتب وهو الراوي الذي قد خف بطنه - 00:06:08
طبعا يقول في بعض الاحاديث حسن صحيح هذه معرفتها تأتي مع ذرتنا لشرح الترمذي تمر عندنا باذن الله تعالى هذه حتى تمر عمليا وفي درس اليوم مرتنا بعض الاحاديث التي - 00:06:25
قال فيها الترمذي حسن صحيح وحاولنا ان نتوصل الى مراده بقوله حسن صحيح وبعض الاحاديث عن جاءتنا السند كله حفاظ وقال فيه حسن صحيح واقوال اهل العلم في معنى قول الترمذي حسن صحيح متعددا - 00:06:42
ومنهم من قال ما قيل فيه حسن صحيح فهو اغلى مما فهو اعلى مما قيل فيه صحيح ومنهم من يرى انه ادنى يعني ابن كثير يرى انه دون الصحيح وفوق الحسن - 00:07:04
فهذه امور تدرك بالمباشرة تدرك بالمباشرة هو من يتابع الدرس معنا باذن الله تعالى فنحن نحاول ان نحدد لماذا قال هنا؟ حسن صحيح طبعا الترمذي هو اكثر العلماء يجمع بين الحسن والصحيح وقد وجد هذا عند دار قطن يسيرا. هل قال احد من العلماء قبل الترمذي على احاديث - 00:07:18
احكم عليها بالحسين نعم يوجد في كلام شيوخ الترمذي وشيوخ شيوخه لكنه على سبيل القلة وليس على سبيل الكسرة اذا قرأنا في الكتب المحققة تحقيقا علميا رصينا رضيا نستطيع ان نتوصل الى بعض الاحاديث الحساب - 00:07:41
ولذا لابد لنا من قراءة الكتب المحققة تحقيقا حسنا ومراجعة الاحكام الواردة حتى يمارس المرء هذه الاخبار ممارسة عملية ناقدة نافعة والشيخ المعلم اليماني يرحمه الله تعالى له كلام يقول في كثير من تحسينات المتأخرين نظر - 00:08:06
يعني معناه لا تتعجل فتقبل تحسين كل احد فعليك ان تتوقى واذا من العلماء الذين يعتمد قولهم كثيرا في الاحكام ابن عبدالهادي وسيأتينا في دورة الحفاظ باذن الله تعالى الكلام - 00:08:31
عن الكتاب المحرم وسنقرأ الكتاب باذن الله تعالى فستمر احكامه. وله في كتابه تنقيح التحقيق نقدات عجيبة وامور عظيمة. اذا فمن اراد التمرن في هذا فليقرأ بكتب المعلم اليماني واحكامه - 00:08:53
وليقرأ بمؤلفات ابن عبدالهادي وكذلك بقية اهل العلم الاخرين الذين لهم نفس طيب الشيخ المحقق علي العمران تحقيقاته جيدة وحكمه على الاحاديث حكم في غاية الجمال وان كان هو لا يحكم كثيرا انما يجمع لكن جمعه - 00:09:09
ونقله ممتاز جدة اسأل الله العظيم ان يحفظ علماء الامة وان يحفظ المسلمين في كل مكان وان يصلح حال الناس وحال الدول وان يفتح الله لنا ولكم في تذاكر العلم - 00:09:30
وتدارسه الكتاب الذي رفع عن في القناة عن حرمة المسلم عن المسلم وجدت من يستطيع بث هذا الرابط فليفعل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:46